« مجلس الدولة » يرفض من حيث المبـــدأ ميثاق الوحدة الاتحـــادية

حكومة الكثيريه تحتـــج رسميا على نشر وقائع محادثات الوحدة فى « الطليعة »

تأسست فى ٢٨ مـايو سنـــة ١٩٥٩ ميلاديـــه

العدد : ٢٦٢

الطليعة

AL-TALEEAH

MUKALLA -- HADRAMOUT

صحيفة اسبوعية سياسية قوميـة

الخميس : ٥ ربيع ثان ١٣٨٤ الموافق ١٣ اغسطس ١٩٦٤

السنة السادسة

صاحب الامتياز
ورئيس تحريرها المسئول
احمد عوض بادزيد

تعنون الرسائل الى :
ص. ب : ١١٥
المكلا — حضرموت

باختصار

* صادق مجلس الدولة فى اجتماعه يوم الاحد الماضى على احكام المحكمه الخاصة فى قضية ضباط الشرطة المسلحه.

وكان المجلس قد الف لجنة مـن اعضائـــه للنظر فى تلك الاحـــكام تمهيدا لاقرارها .

* احتجت الحكومة الكثيرية عـلى نشر وقائع محادثات الوحدة الاتحاديه فى سيؤن فى العدد الماضى من (الطليعه).

كانت الكثيريه تتمنى ان يصدر بها بيان مشترك قبل تسرب تلـك

[البقيه على صفحه ٨]

« البامطرف » يكشف حقيقة المقترحات للوحدة الحضرمية :

المفاهيم الضيقه للوحدة لاتذيب الفوارق بل تزيدها وضوحـــا

سنجد انفسنا من جديـــد في جو شبيه بجو عهـــد مجلس السلطان

[ليس أقدر من الاستاذ محمد عبد القادر بامطرف ، على معالجة قضايا الوحدة الحضرمية ، بحكم اشتراكه فى معظم المحادثـات التى دارت بين الدولتين القعيطيه والكثيرية ، خلال الاعوام الماضيه ، وبحكم اطلاعه على الملابسات والظروف التى احاطت بتلك المحادثات ؛ فى جميع مراحلها.

ولهذا فقد توجهت « الطليعة » اليه بعدد من الاسئلة حول المبادىء الاساسية لما سمـى بميثاق الوحدة الاتحاديه التى تم التوصل اليها فى محادثات سيؤن ، وكعادته ؛ فقد اجاب [البامطرف] بأسهاب على جميع الاسئلة التى طرحناها عليه ، بصراحته المعهودة ؛ وتحليله الموضوعى .]

مناقشه موضوعيه لأسس الوحدة الاتحادية

بقـلم : محمد عبد القادر بامطرف

س ـ ناقش مجلس الدولة القعيطى فى اجتماعين متتاليين يومى السبت والأحد الماضيين المبادىء الأساسيه لما يسمى بالوحدة الاتحاديه بين السلطنتين القعيطيه والكثيريه ، فهل ترون فى هـذه المبادىء انطلاقه لتذويب الفوارق بين القطاعين للسير نحـــو الوحدة الكاملة ؛ أم انهـا تعميق للتجزئة القائمه ؟!

ج ـ ان المقترحات التى سميت بالمبادىء الأساسيه للوحدة الحضرميه هى فى الوقـع صورة للشكل الذى يرى الجانب الكثيرى وجوب قيام الوحدة الحضرميه عليه ، وهذه المقترحات ليست جديدة لأنها كانت قـــد عرضت فى عام ١٩٦١م من الجانب الكثيرى ورفضها الجـانب القعيطى رفضا باتا وحسنا فعل ، ثم عاود الكثيريون عرض مقترحاتهم القديمة بعد أن أضافوا عليهـا شرطا أو شرطين جديدين وكان ذلك على اثر الاتصالات التى أجراها وزير السلطنه القعيطى معهم بشأن الوحدة الحضرميه فى الشهر الماضى .

لذلك فان ماسمى الآن « مبادىء أساسيه » هو مفهوم الجانب الكثيرى من الوحدة لأنهم لا يتصورون قيام وحدة على غير هـذه الصورة وقد تقبلها وزير السلطنه القعيطية بدون مناقشه فيما يبدو ولربما بحسن نيه لأنه هـو الآخر يجهل هذه الأمور ولم يدرسها الدراسة الوافيه .

ان هذه المفاهيم الضيقه للوحدة لاتذيب الفوارق بل تزيدها وضوحا وتعمق التجزئه ولاتمحوها . فالمبادىء الأساسيه التى يلوكها المتسلطون فى الحكم بأفواههم اليوم سوف تجعل من الحالة السياسيه بحضرموت صورة مكررة للوضع الذى آل اليه حال جزيرة قبرص على يـد الاستعمار البريطانى حيث تجد الهيئة الاتحادية نفسها مشلولة أمـام أهواء الطائفتين المتناحرتين ، كما وان هذه الهيئة الاتحادية ستكون مجرد واجهة غير ذات فعاليه يحركها مجلس رجعى يسمى بالمجلس الأعلى وهو مجلس يركز جميع السلطات فى يد السلاطين والمقربين اليهم وليس للشعب عليهم أية سيطرة.

فاذا سار التمهيد لوحدة الجنوب العربى أو الوحدة العربية الشاملة على هذا المنوال فسوف نجد الأمـة العربية وقد عمتها الفوضى وتمكنت منها الفرقه بشكل أبشع مما هى عليه الآن فى بعض الأقطار العربية .

س ـ تكرموا بتحليل هـذا الترابط المقترح من حيث قيمته المحليه للجـانب القعيطى أو الجـانب الكثيرى أو الشعب الحضرمى ؟

ج ـ اننا ننظر الى المقترحات الكثيريه من زوايا أربع وهى الاعتبارات السياسية والاقتصاديـة والدستورية والنفسيه وهـذه النواحى تمثل الأسس التى تقوم عليها الاهداف الكثيرية من الترابط الذى يقترحون اقامته بينهم وبين القعيطى .

فمن الناحية السياسية نجد ان هـذا الترابط ليس « حدة » ولكنه نـوع من « الكونفدراليه » العشائريه الضيقه التى تضع سلطات معينه فى يد هيئة تدعى بحوزا بالحكومة الاتحادية ثم تمضى الدولتان المتعاقدتان محتفظتين بسيادتهما داخل حدودهما ومهيمنتين على الحكومة الاتحادية.

وبدلا من أن تكون للبلاد حكومة وحدوية واحـدة فسوف تصبح فى البلاد عدة سلطات أو حكومات وسوف تتعدد المجالس الاستشاريه الصوريه وسيحصل تجاذب بين هذه السلطات الأمـر الذى سوف يجعل من المصلحة الحضرميه العامة مهزلة وهدفا للأغراض الشخصيه .

فنحن الآن لانشعر بالتجزئه القعيطيـه الكثيريه الا فى نطاق المجال الجمركى فقط والمسئول عن هذه الظاهرة الجمركيه الشاذه هـو الجانب الكثيرى الذى احتجز قطاعا من الشعب الحضرمى تحت سيطرته ليبقى الكيان الكثيرى العشائرى على قيد الحياة ، ذلك لأن الجانب القعيطى قد عرض فى شهر يناير ١٩٦١ رفع هـذه الحواجز الجمركية لاقامة الوحدة الحضرميه الكاملة ولكن الجانب الكثيرى لم يقدر حسن النيه هـذه ورفض العـرض القعيطى متذرعا بعدة أعذار واهية .

لكننا سوف نشعـر بالتجزئة اكثر فأكثر اذا تحقق ـ لاسمح الله ـ الترابط الذى يدعو اليه الكثيرى وذلك حينما يصبح اعضاء المجالس والموظفين للدولة الاتحادية مقسمين الى شعب متنافرة منها القعيطى ومنها الكثيرى مما سوف يخلق بينهما روح الشحناء بين أبناء الوطن الواحد وتقضى على روح الزمالة الأخوية فى الخدمة العامة .

ومن الناحيه الاقتصاديه فالذى يهدف اليه الجانب الكثيرى الآن هو ماهدف اليه سلاطين آل كثير منذ عهد السلطان غالب بن محسن الكثيرى أى منذ عصر المعارك العشائريه.

[البقيـه عـلى الصفحـات ٤ و ٥ و ٨]

ماذا دار فى اجتماع مجلس الدولة لدى مناقشته لميثاق الوحدة الاتحاديه ؟!

عقد مجلس الدولة القعيطى ؛ يوم السبت الماضى ، اجتماعا فـوق العادة ؛ بدار السكرتاريه ؛ لمناقشة ميثاق الوحدة الاتحاديه .

وعلم « مندوبنا » ان المجلس رفض من حيث المبدأ ، اسس الوحدة الاتحادية . وانتقد البعض الصلاحيات التى يمنحها الميثاق لما يسمى بالمجلس الأعلى ، حيث يتوجب عليـــه تهيئة شؤون الاتحاد والمجلس الوطنى وتنظيم القوانين والحريات العامـة . ووصف البعض الآخر « المجلس الأعلى » بأنه لايعدو ان يكون صورة مكررة لمجالس السلاطين التى يطالب المواطنون بانهائها وتساءل احدهم عن دور الشعب فى هذه الوحدة الاتحادية وقال آخر اننا لانملك التصديق على مثل هذه القضايا الحياتيه وان الشعب هـو الذى يملك مثل هذا الحق !!

هذا ولم يتخذ المجلس قرارا حول ميثاق الوحدة الاتحاديه . ويعتقد ان يعاود المجلس مناقشة الميثاق فى اجتماعات قادمه .

هذا ويرى بعض المعقبين ان الميثاق بدلا من اقامة دولة الوحدة اقام عنها ثلاث حكومات . وبدلا من ان يقضى على العشائرية والتجزأة القائمة عمد الى اثارتها وتعميقها . وبدلا من ان يسعى الى نقل السلطه الى الشعب عن طريق المجالس التشريعيه الدستوريه المنتخبة ، دفع بها الى مايسمى بالمجلس الاعلى الذى يتكون عادة من اعضاء مجالس السلاطين .

ان احدا لن يقبل هنا بغير الوحدة الدستوريه الكامله وان تؤول السلطات الى ايدى مجلس وطنى ينتخبه الشعب وان تزول جميـــع اسباب التجزأة المصطنعة ، جملة واحدة .

اما التعلق بالأوهام الكاذبه . واما التصورات والتخيلات الهوسة فذلك ضرب من المحال يؤدى بصاحبـه الى التهلكة !!

هديه الجمهورية العربيه المتحده لحضرموت

وافقت وزارة التربية والتعليم فى الجمهورية العربيه المتحدة على انتداب ١٧ مدرسا و ١١ مدرسة للعمل بمدارس حضرموت .

كما وافقت الوزارة ايضـــا على تخصيص ٤٦ منحه دراسيه لطلبـــة حضرموت وتزويد المدارس المتوسطه

[البقيه على الصفحة الاخيرة]

كلورايد
CHLORIDE

كلورايـد أقوى البطاريات فى العـالم واكثر مدة للاستعمال

كلورايـــد

انتاج أكبـــر المصانع فى العالم

أيها المالك الكريم :

لاتـدع الفرصة تفوتـك بان تستعمل لسيارتك بطاريـــه « كلورايد » أنها المتينة والقوية وطويلة المدي وزهيدة الثمن تجدونها لدينـا لمختلف السيارات اللورى والصغيره

مستودع شريف العمومى

على الشارع الرئيسى بالمكلا — وطريق السكرتايه

أعلنوا عن بضائعكم فى «الطليعة»

بيان من نادى الشباب الكثيرى بالغـــرفه

لقد نشرت بعض الصحف اخبارا لا اساس لهـا من الصحة ولا تستند على اى مستند. فقد نشرت ان الشباب الكثيرى قد تلقى تهديدات من قبل السلطات الحكومية وانها منعته مـن حضور المؤتمر المزمـع عقده لشجب مؤتمر لندن الدستور الى آخر ماجـاء فى الاخبار الملفقه . واننا تنويـــرا للرأى العام تكذب تكذيبا قاطعا هذه الاخبار التى لا اساس لها من الصحه ونعلن ان الشباب الكثيرى لم يتلق أى تهديد او منع من قبل اى سلطه أو غيرها وان عـــدم حضور الشباب الكثيرى للمؤتمر هـو لعدم معرفتهم بزمانه ومكانه وان الشباب الكثيرى ليس لديه علم ان المؤتمر سيعقد فى المنطقة القعيطية فقد كان مزمع عقـد المؤتمر فى سيؤن لشجب مؤتمر لنـدن ولم يحدد له يوم معلوم .

ان عدم معرفة الشباب الكثيرى لزمان ومكان المؤتمر هو المانع لهم عن حضوره . اما مانشرته الصحف حول مقابلة قادة الشباب الكثيرى للسلطان المعظم الحسين بن على .

اننا نعلن ان قادة الشباب الكثيرى قابلوا عظمة السلطان فى قصره العامر الصيفى وقد طلب الشباب مقابـــلة السلطان فاستجاب عظمته لرغبة الشباب وكانت المقابـلة مقابـلة اب لابنائه وقـد لقى الشباب من عظمته كل عطف وفهم لامانى الشبـــاب الوطنيه . ان الشباب الكثيرى اذ يصدر هذا البيان يشرفه ان يحى عظمة السلطان الحسين على روحه الوثـابـه وعلى سهره فى خدمة امته . ان الذين يريدون ان يبثوا بذور التفرقة بين السلطان وبين الشباب بنشرهم الاكاذيب المختلقه انهم واهمون فان الشباب يقدر بكل اعتزاز المواقف الوطنية الخـالدة التى وقفها عظمة السلطان الكثيرى.

ان الشباب سيعمل بكل مايستطيع فى خدمة القضايا الوطنيه وسلطانه المحبوب.

ان الشباب اذ يصدر هذا البيان يشرفه ان يعلن للـرأى العام تمسكه بالقوميه العربيه الصحيحة والتى دعـا اليها رائـــد القوميه العربيه الرئيس [جمال عبد الناصر] وبتحرر الوطن العربى من كل قيـــود الاستعمار . ويشجب مؤتمر لندن الدستورى ويحى الحكومه الكثيريه لرفضها الاشتراك فى ذلك المؤتمر الاستعمارى .

وحيا الله القوميه العربيه وقادتها.

«سكرتير نادى الشباب الكثيرى»

المؤتمر العمالى بعدن
يؤيد اضراب النقل بالمكلا

اصدر المؤتمر العمالى بعدن البيان التالى :

بعد ان اطلع المؤتمر العمالى على النزاع القائم والذى ادى الى اضراب النقل ابتداءا من يوم الثلاثاء الموافق ٦٤/٦/٢٨ يؤكد تضامنه مع اللجنة الجديدة التى جاءت معبرة عن امـانى مالـكى السيارات ويناشد الاعضاء القدامى للجنة تسليم كل الممتلـكات التابعة للمكتب الى اللجنة الجديـــده حالا كما يناشد المسؤلين الحكوميين عدم التدخل فى حق المالكين الشرعيين فى انتخاب ممثليهم .

وفى الوقت الذى يعلن فيه المؤتمر تأييده المطلق للجنة الجديـدة سيقوم بالاتصال بالاتحـــاد الدولى للنقل فى بريطانيا للتدخل حالا ومساندة اخواننا المضربين .

«الامانه العامه للمؤتمر العمالى»

هذا وقد بعث المؤتمر العمالى الى لجنة مكتب السيارات والى الاتحاد الدولى للنقل بالبرقيات التاليه :

الى اللجنة الجديدة لمكتب مالكى سيارات النقل المكلا .

نعلن تأييدنا المطلق لـكم سنقوم بالاتصال بالاتحاد الدولى للنقل نيابة عنكم. «المؤتمر العمالى»

الاتحاد الدولى للنقل . لندن

النقل فى المكلا فى اضراب مـن اجل تدخل الحكومه والتنظيم النقابى نطلب منكم ان تحتجوا لدى وزيـر المستعمرات سنكتب لكم .

« المؤتمر العمالى »

مجهزة للتوسع والتقدم

الخطوط الجوية العدنية

تسيّر الآن رحلات

الفايكاونت الحديثة بانفاع جيت

من عدن إلى جده

القاهرة

أسمره

الخرطوم

نيروبى

مقديشو

البحرين

تمتعوا برحلاتكم على متن طائراتنا الحديثة

الفايكاونت

بين البلدان العربية وافريقيا

الخطوط الجوية العدنية

الجمشى • عدن

الى أين يتجه المجلس البلدى بالمـــكلا ؟!

بقلم : حسين محمد البار
رئيس تحرير « الرائد » الغراء

نريد ان نلقى بعض الشعاع على الاحداث الأخيرة التى تضطرب بها ...ات المجلس البلدى المنتخب الأول ...ه البلاد ؛ لأن الرأى العام هنا . . ...هير الناخبين الذين أقاموه من بينهم لأجل خدمتهم ليتصرف فى حدود ...انيته وصلاحياته يريدون ذلك .

نريد أن نتسأل مع اولئك الذين ...طوا أصواتهم ووضعوا ثقتهم فيمن ...صرفون اليوم بمقدرات هذا المجلس ...لو كانوا لايدركون انه لولا تلك ...لاصوات وتلك الثقة الشعبيه الغاليه ...تى حصلوا عليها من هـذه الجماهير ...ا أمكنهم أن يقعدوا بين جدرانه ...ويتربعوا فوق كراسيه ليعملوا او ليتصرفوا ...فى غمرة طاغية من نشوة الانتصار .

نريد ان نتساءل مع الذين يستبد بهم الهلع من المواطنين على مصير أول تجربة ديمقراطيـه فى حضرموت هل يكفى ماحدث لكم بافلاس هـذه التجربه ؟

ان الذين عرفوا شيئا عما حدث للمواطن السيد عبد الله محمد باحمدان الذى يشغل منصب الضابط التنفيذى لهـذا المجلس يتفقون تماما مع رئيس تحـــرير « الطليعة » الغراء فى كل ماتضمنته افتتاحيه العـدد الماضى من نقد وتوجيه .

ان ماحدث الآن للضابط التنفيذى ليذكرنا بما كان رئيس هـذا المجلس والذين يشايعونه الآن ومن قبل ينوى ان يعامل به اولئك الأعضاء الذين لم تستسغ نفـوسهم هضم التصرفات المشحونه بالغرض والحقد والهـوى فوقفوا من تصرفاته تلك موقفهم الشرف المعروف ، وتركوا هذا المجلس وهم يؤمنون أشد الايمان بأن الطريق الذى يسير فيه لايؤدى الا الى شىء واحد اسمه الفشل .

وهذا الذى حدث من التطورات الأولى والأخيرة ليجعلنا نتساءل ألا يوجد رجال فى هـذا المجلس يفهمون لماذا انتخبهم الشعب ؟ أو رجال فيه يدركون لماذا عينتهم الدولة ؟

ذلك ان ما أصاب الضابط التنفيذى ليصور الى مـدى بعيد الاتجاه المضاد للديمقراطية والبعيد عن حقيقتها كما يصور لنا مقدار الفوضى والجهـــل بمفهوم التجربة جهلا لايكاد يتمتـع به حتى الاطفال الصغار فى هذه البلاد مع الأسف الشديد .

ونحن حين نتصور هذه الاحداث والاحداث السابقه يقفز الى أذهاننا سؤال عما اذا كانت التجربـة غير ناجحة فى حـد ذاتها ؟ وانها كانت استباقا للحوادث وشروعا فى تطبيق لم يحن أوانه ؟!

والجواب يقتضينا ان نعود القهقرى الى ماقبل عامين وحين كانت جموع المواطنين زرافات ووحدانا تموج فى هذه البلاد مقبلة على صناديق الاقتراع فى هدوء تام وبحرارة وحماس لتسجل نجاح اول تجربة ديمقراطيـه يمارسها شعب هذه البلاد بكفاءة عاليه.

ونعتقد أن تمثل هذه الصـــورة وحدها يكفى للحكم بأن التجربة لم يكن بها مايعاب على الأطلاق من ناحية المواطن الناخب واستعمال حقه فى فهم وعمق وادراك .

وعلى هذا فان الذى فشـل ليس هـو التجربة متمثـــله فى الناخب واستعمال حقه ؛ أو القوانين والمسنونات وما اليها وانما هم هؤلاء الاعضاء الذين جاءوا الى المجلس وفى تلافيف رؤوسهم أن يحكموا ؛ ويتسلطوا ، ويفرضـوا أنفسهم وآراءهم ، وينتفخوا فـوق كراسى المجلس ، كما يفعل الديك الرومى عندما يأخذه الزهو والخيلاء ، او كالقط يحكى انتفاخا صورة الاسد ؛ ثـــم ليقبضوا بعد ذلك المكافأة مـن دم جمهور الناخبين دافعى الضرائـب وعرقهم ولاشىء غير ذلك .

أجل ان العضو الذى لايقدر المسؤلية لأنه لم يفهم التجربه فهـما صحيحا او لأن له أغراضا خاصة يريد قضاءها أو مصالح ذاتيه يريد حمايتها أو لأى عامل آخر . هـذا العضو هو الذى يتحمل تبعة الفشل بالدرجة الاولى .

اما فى الدرجة الثانية فان رجال الحكومة وهم يقفون موقف المتفرج من هذا المجلس وما أصابه من نكسات وهزات أودت بمعنويته وشلت فعاليته وجعلت منه مهزلة المهازل بين المجالس المنتخبة فى بلاد الله ـ نقول ان رجال الحكومه يتحملون مسؤلية عظيمة فى هذا التدهور والشلل والعبث المزرى الذى يبدو كظاهرة بارزة تطبع جميع الاعمال والتصرفات التى يقوم بها .

نحـن لاندرى ما اذا كان بعض هؤلاء الاعضاء يفهمون المجلس على أنه موضع للتسلط وبسط النفـــوذ وفرض الأوامر القراقوشيه . وان كانت تصرفاتهم تشير الى انهم يصدرون فيها من هذا المنطلق الوهمى العجيب.

ومهما يكن من أمر فاننا لانكتم شعورنا بالمرارة والخوف مـع جماهير المواطنين من ان تكون وراء التطورات

[البقية على صفحة ٤]

تذكر دائما : ماركـة د.يليكو

انها رمز السمن الصحى الممتاز

من صنع شركة
يونيلفر اكسبورت روتردام
بهولنده

سمن
صافي
نـقى

المورد الوحيد بحضرموت

عبود باعبود بن عفيف وشركاه

المكلا ـ ص.ب ٨٩ ﴿ حضرموت ﴾

يوكوهاما
YOKOHAMA TIRES

أقوى الإطارات على الإطلاق !

مريحة فى الطرق المعبدة • قوية الاحتمال
صنعت خصيصا للبلاد الحارة والطرق الوعرة .... !

اضمن رحلاتك باستعمال تايرات يوكوهاما

الوكلاء :
عمر قاسم العيسائى

عدن : ص ب : ١٦٧
تلفون : ٣٦٤٧

الجنشى

الموزع الوحيد فى
حضرموت لاطارات
يوكوهاما

صالح سالم بن بشر

المكلا ـ حضرموت

عمارة بن كوير
صندوق البريد رقم
(١٩٠)

«البامطرف» يقول: المقترحات الكثيرية تحقق للسلطان الكثيرى مافشل فيه اسلافه!!

تابع لتصريحات البامطرف

الطاحنة التى خاضها آل كثير مع آل كساد وآل بريك ومع القعيطى للحصول على منفذ لهم الى البحر او على الاقل لتأمين « ممر » لمرور بضائعهم من الساحل الى الداخل دون عائق جمركى .

وهكذا فشل آل كثير فى هذه المحاولات الساحة كما فشلوا فى الاستحواذ على اكبر قسط من ثروة البلاد المعدنية ، غير ان المقترحات الكثيرية الراهنة اذا تحققت سوف تمكن السلطان حسين بن على الكثيرى من ان ينجح حيث فشل اسلافه وهم غالب بن محسن ومنصور بن غالب وعلى بن منصور وجعفر بن منصور آل كثير .

ومن الناحية الدستورية فالشعب الحضرمى لم يكن له نصيب على الاطلاق فيما سمى الآن « بالمبادىء الاساسية » التى لم تهتم بحقه فى التحرر من الاستعمار ولا فى تقرير مصيره على غرار ماقررته هيئة الامم المتحدة ؛ ولا عبرة بما قيل عن المجلس الوطنى المقترح لأن هذا المجلس سوف يكون العوبة فى يد المجلس الاعلى الذى سوف يصبح الحكومه الحقيقية للبلاد ، وهكذا سنجد انفسنا من جديد فى جو شبيه بجو عهد مجلس السلطان الذى نعتبره نحن سكان القطاع القعيطى كارثة قومية اشرفت بدولتنا على الانحلال والتفكك والاضمحلال .

اما من الناحية النفسية فان آل كثير يشعرون بعقد نفسيه يشكو فى الواقع منها كل حفدة بناة الممالك التى احالها التاريخ انقاضا كما هو الحال فى الدولة الكثيرية بين عهدين هما عهد بدر بوطويرق وعهد سلطانها الحالى.

ان سلاطين آل كثير المعاصرين يرون التمسك بما بقى من حطام الدولة الكثيرية ويعتقدون ان زوال هذا الحطام على ايديهم يعادل فى مسؤليته التاريخيه التفريط فى الدولة الكثيرية الكبرى التى شملت حضرموت بأسرها فى يوم من الايام . لكن هؤلاء جهلوا انهم باسقاط مابيدهم من حطام دولتهم سوف يقيمون صرح الامة الحضرميه الخالدة التى تعاقب عليها السلاطين والفاتحين وهى باقية تمجد المصلح وتسخر من المفسد وهى راسخة شامخه رسوخ وشموخ الرواسى الثابته.

اننا نعطف على السلاطين مهما كانوا والى اية سلاله انتسبوا ، ولكن عطفنا على الشعب الحضرمى يفوق عطفنا عليهم ، ولذا فاننا نقول جازمين ان الممالك لاتبنى على العواطف الجياشه ولا على استجرار الامجاد الغابرة ، وان الملك الصالح هو من سخر ملكه فى خدمة مصالح الشعب واعلاء شأنها ولم يجعل من ذلك الحكم اثقالا تئن من هولها الجماهير الكادحة .

س ـ هل ترى اذن ان الترابط المقترح عبارة عن صفقة من جانب واحد ؟!

ج ـ اجل ارى ذلك ؛ فهو صفقه من جانب واحد تكسب ؛ منه العشائريه الكثيرية وحدها ولا يفيد منها سلطان القعيطى ولا الشعب الحضرمى من باب أولى .

س ـ ومن مبادىء الوحدة الاتحادية احتفاظ كل سلطنه بشؤنها الداخلية وبالقضاء والشرطه المدنيه والشرطه المسلحه وغيرها ممن لايدخل فى ميثاق الاتحاد .

أ ـ ألا ترى ان منح مثل هذه السلطات لكل دولة يجعل من هذه الوحدة « وحدة انفصاليه » بدلا من ان تكون « وحدة اتحاديه » ؟!

ب ـ ثم الا يتكشف هذا الاستثناء عن رغبه ملحة فى ان تمارس كل دولة مطلق حريتها فى التصرف وفق رغبات الحاكمين واهوائهم ؟!

ج ـ فعلا نحن هنا أمام « فصلة انفصاليه » ولسنا أمام « وحدة اتحاديه » وارجوك ان تسقط من حسابك كلمة «وحدة» او جمله «وحدة اتحاديه» اوغيرها من التسميات الحديثه

ان التسميه الصحيحه للترابط الكثيرى المقترح هى « الكونفدراليه » التى شرحتها فى ردى على السؤال الثانى من اسئلتكم ؛ وهى من اخف انواع الترابط فى المجتمعات العشائريه على العناصر القوميه المنطلقه الى الحياة الفضلى .

على ان الفيدراليه التى تسميها « الوحدة الاتحاديه » وحادث الوحدة بين الجمهوريه العربيه المتحدة وسوريا حالة معروفه فى بعض المجتمعات الراقيه كالولايات المتحدة الامريكيه مثلا او الاتحاد السويسرى حيث تكون الولايات مصدر السلطه المخوله للحكومة الاتحاديه مع احتفاظ الولايات بصلاحيات معينه من القضاء والشرطه المدنيه والمسلحه والضرائب اوغيرها

[البقية على الصفحة المقابلة]

الطليعة

صحيفة سياسية جامعه

رئيس التحرير المسئول

احمد عوض باوزير

الاشتراكات

حضرموت وعدن «عادى»	٢٥ ش
« جوى »	٣٥ ش
الاقطار العربية وبلدان شرق افريقيا	٦٠ ش
اوروبا والشرق الاقصى والهند	٧٥ ش

تقبل الاذونات البريدية او الحوالات المصرفيه او التجارية

بشرى للمزارعين وملاحى السفن

بوصول دفعة جديده من

مكاين : لستر

قوة ٥ - و٦ - و١٢ خيل

المكاين التى اكتسبت الشهرة الواسعة

فى جميع انحاء حضرموت وعدن والجنوب بأسره

لمتانتها وجودتها ومقاومتها لجميع العواوارى

اطلبها من محل الوكيل بالمكلا

غلام على اسماعيل عبد الرحمن

عمارة يعقوب الجديدة

توجد لدينا جميع قطع الغيار وباسعار مناسبه

مكاين لستر

مشهورة ومجربة وواسعة الانتشار

الصائغ على عبد الله العمارى

قسم دى شارع رقم ٤ عدن تليفون رقم ٣٢٦٤

ADEN
CRATER
Phone 3264

Ali Abdulla Al-Amari
GOLDSMITH

Sec. D, St. No. 4,

THE EASTERN BANK LTD.

WHOLLY-OWNED SUBSIDIARY OF THE CHARTERED BANK
(INCORPORATED BY ROYAL CHARTER 1853)

البنك الشرقى المحدود

طريق مؤدية إلى الشرق الأوسط

مجموع اموال بنك تشارترد والبنك الشرقى المحدود ٤٠٨,٠٠٠,٠٠٠ جنيه استرلينى

العراق ـ بغداد (فرعان)، البصرة، العمارة، الموصل، كركوك

لبنان ـ بيروت

جزيرة البحرين ـ المنامة

قطر ـ الدوحة

امارات الساحل المتصالح ـ الشارجة، ابوظبى

عدن ـ كريتر

حضرموت ـ المكلا، سيؤن

الباكستان ـ كراتشى

الهند ـ بومباى، كلكتا، مدراس

سيلان ـ كولومبو

اتحاد الملايو ـ كوالا لامبور

سنغافورة ـ مدينة سنغافورة

HEAD OFFICE: 2 and 3 CROSBY SQUARE LONDON, E.C.3,

الى اين يتجه المجلس البلدى «بقية»

الأخيرة التى أصاب رشاشها الضابط التنفيذى باحمدان - كما كانت وراء التطورات الاولى - عوامل معقدة من الجهل والغرض والاحقاد ؛ وصغائر شخصيه كان الأولى علاجها بحزم آنذاك حتى لاتتضخم وتتطور الى حالات مرضية مزمنة تستعصى على العلاج .

وفى الوقت الذى نشجب فيه ماتعرض له السيد باحمدان من اهانة وضغط ومعاملة غير لائقة ، ونطالب بأنصافه من أن يكون هذا هو جزاءه ازاء ما قدم لهذا المجلس من خدمات مضنيه قام بها فى تفان واخلاص خلال ثمانية عشر عاما هى اغلى واحلى أيام حياته . . فانه لتساورنا الشكوك فى امكانية اصلاح هذا المجلس الذى أضاع فى اللاشىء قرابة الثلاثة الاعوام من حياة هذا البلد . وكان باستطاعته لو لم تسيره الاهواء والاحقاد والمصالح الشخصيه ان يقدم له خدمات ذات أثر فى حياة كل مواطن .

وبعد فالى اين يتجه المجلس البلدى ؟ والى متى سيظل تحت سمع الحكومة والشعب اداة صماء مصابة بمختلف الامراض والعاهات النفسيه ؟ .

ان الموقف فى نظرنا - خدمة للمستقبل فقط - يتطلب علاجا سريعا ، والعلاج يتطلب حزما ، والحزم هو المنقذ الوحيد للهوة التى يتردى فيها هذا المجلس ليصم أول تجربة ديمقراطية عرفتها هذه البلاد بالفشل .. وبالفشل الذريع ! !

اننا نحرص على ان لايسجل تاريخ هذه البلاد سطرا من هذه الاضاحيك المبكية ولكن حرصنا هذا لايمنعنا من القول بأنه لم يبق لأى ناخب فى هذه البلاد بصيص من الامل فى انقاذ ماافسدته العقول المتحجرة ، والنفوس التى تتصرف داخل المجلس من وراء ثقوب المصالح المرجوة ؛ او الحفاظ على المصالح المتحصله .

وان من حقنا أن نصارح هؤلاء الاعضاء - فى اخلاص - بأن جمهور الناخبين لم يعودوا ينتظرون خيرا من مجلسهم هذا بعد أن ثبت عجزه بما لايدع مجالا لأى شك . والامل الوحيد الذى يعيشون عليه هو انسلاخ هذه الدورة المشؤمة ، وانقضاء أجلها ، ليفتح لهم الباب على مصراعيه من اجل أن ، يختاروا بالارادة الحرة والعيون المبصرة المفتوحة الرجال المخلصين للصالح الوطنى العام لا لفرض السيطرة وبسط النفوذ والحفاظ على المصالح الخاصة ؛ والتضحية بمصلحة الاغلبية الساحقه من اجل حماية مصلحه الاقليه المحدودة . . واننا لنتساءل مرة أخرى الى اين يتجه المجلس البلدى ؟ ؟ .

حسين محمد البار

من الشؤون المحليه البحته . والوحدة الاتحاديه هذه تسير عادة على نظام السيادة المزدوجه الغير المتكافأة .

ان هذه السيادة المزدوجه تجعل فى حالات قوميه معروفة سيادة الولايات خاضعة لسيادة الاتحاد العظمى التى لاسيادة فوقها ، اما السلطات المحتفظ بها للولايات فهى فى الاصل نابعه من دستور الاتحاد وخاضعه لنصوصه اى أنها بمعنى من المعانى مخولة « كما هو الحال فى الدستور البريطانى » لأقاليم الدولة منوطه رعايتها والتمتع بها بالمصلحه الشاملة للاتحاد ؛ وقد يقتضى الامر نزعها من الويالات ووضعها فى رئاسه الاتحاد . ان النظام الدستورى الهندى الذى يعترف بالشخصيه الكاملة للولايه لهو ابرز مثل على اللامركزيه الحديثه التى توصل اليها الفكر الدستورى الى اليوم ؛ لكن نصوص الدستور الهندى لم تتطرق اليه الكونفدراليه البشعه التى يطالب بها الجانب الكثيرى .

لكننا لاينبغى ان نقيس حالنا على الأوضاع الخارجيه ونحن فى قطر عشائرى متخلف كحضرموت . ففى حضرموت لاينفع غير الحكم المركزى القوى المترابط أى حكم الوحدة الكامله لأن رؤساء العشائر وأرباب النزوات الطائفيه لايستطيعون بحكم تفكيرهم الانفرادى واستعدادهم الاجتماعى الرجعى ان يكونوا فى تحررهم وحرصهم على سيادة المصلحة العامه كحكام الولايات فى الولايات المتحدة الامريكيه مثلا .

ان الوحدة الحضرميه الكاملة سوف تعنى اقامة حكم حديث متطور تنمو فيه القوميه الحضرميه المتحررة على انقاض القبلية المتأخرة المتعاونه مع الاستعمار .

لقد آن للحضارم حضرهم والبادية

[البقيه على الصفحه الاخيرة]

سيجارة كنج سايز ذات

النجاح العالمي

555 ثلاث خمسات كنج سايز فلتر

في فرنسا ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر.. "أحسن سيجارة فى العالم".

رحلة الموت

على طائرات خطوط عدن الجويـــة

كثيرا ماشكا الحضارم من شركة « خطوط عدن الجويه » المحتكرة للخط الجوى بين عدن وحضرموت وكان مبعث الشكوى دائما هو عدم توفر طائرات لدى الشركه تكفى لنقل الركاب والبضائع الى حضرموت بالسرعة التى تتطلبها حاجة الناس الى الطيران . وبالرغم من ان توفير الرحلات السريعة والمستمرة والمضمونه شرط مهم من شروط اتفاقية الامتياز الممنوح لهذه الشركة للعمل بين عدن والمحميات فان الشركة اياها لم تتقيد بهذا الشرط ولم تجد من يجبرها على تنفيذه . وهكذا استمرت صيحات الحضارم لسنين طويلة دون جدوى .

ولكن الجديد فى الامر الآن هو ان الطائرات التى تستخدمها هذا الشركة على هذا الخط وهى عادة ماتكون قديمة اصبحت عرضة للعطب من حين لآخر الامر الذى يخشى منه على سلامة الركاب .

وآخر حادث من هذا النوع ماحصل لطائرة الشركة يوم السبت الماضى ١/٨/٦٤ م حين اقلعت من مطار الريان قاصدة مطار الغرف بحضرموت ولكنها بعد ربع ساعه من طيرانها عادت الى المطار بسبب توقف احد محركاتها عن العمل وقد اصيب بعطب بالغ دل عليه استدعاء طائرة اخرى من عدن لتقوم عن الاولى باستكمال رحلة الموت التى وصفها لنا احد الركاب . ونحن ننقلها عن لسانه بدون مبالغة ولاتهويل . .

يقول الراكب « كنت احد الحضارم المسافرين من مطار الريان الى عدن يوم السبت تاريخ ١ / ٨/ ٦٤ م وقد وصلنا جميعا الى المطار بناء على اوامر وكيل الشركه فى الساعة العاشرة صباحا وانتظرنا هناك حتى الساعه الخامسة مساء ريثما وصلت الطائرة الثانية من عدن بعدان تعطلت الطائرة الاولى وهى فى طريقها الى الغرف وقد تقرر الغاء رحلة الغرف وترك الركاب المسافرين الى هناك لرحلة اخرى ثم الاكتفاء برحلة واحدة الى مطارحوره داخل حضرموت نستانف بعدها السفر الى عدن . وقد قامت الطائرة من مطار الريان حوالى الساعة الخامسة والثلاثين دقيقة ووصلت مطار حوره فى الساعه السادسة وخمسة عشر دقيقة ومن هناك اخذت بعض الركاب وكان بينهم امرأة حامل فى شهرها الاخير وتحركت بنا فى الساعه السادسة وثلاثين دقيقة وما ان اقلعت حتى تغير الجو واشتدت الريح ونزل المطر فما كان من قائد الطائرة الا ان أنزلها بعد دقائق من طيرانها وهنا سرت اشاعة بين الركاب بأن الطائرة تحترق فلما فتح الباب اندفع الركاب الى خارج الطائرة هربا من الموت ولكن قائد الطائرة طمنهم وطلب منهم العودة الى الطائره لاستئناف الرحله وماان استمرت عدة دقائق فى الطيران حتى انزلها مرة اخرى فى مكان هبط فيه هبوطا اضطراريا وقال لهم قائد الطائرة بأن الجو لايساعد على الطيران وانه قرر البقاء فى هذا المكان حتى الصباح وكانت الأمطار قد اشتدت ولم تكن هناك قريه اومدينه قريبة من المكان يستطيع الركاب اللجوء اليها فناموا داخل الطائرة ولكنهم بعد ساعتين تقريبا اخرجوا من الطائرة ليناموا فى العراء المكشوف وقيل لهم عند ذلك بأن المرأة الحامل على وشك الوضع وفعلا وضعت بنتا داخل الطائرة بمساعدة نساء أخريات كن من بين ركاب الطائرة . وفى حوالى الساعة الخامسه من صباح اليوم التالى قامت الطائرة من المكان الذى نزلت فيه واستأنفت رحلتها الى عدن حيث وصلت فوق المطار حوالى الساعة السابعة وثلاثين دقيقة وهناك كان القدر يتربص بنا فى نهاية رحله الموت فقد توقفت احدى عجلات الطائرة عن النزول واخذنا ندور بسماء المطار لمدة

[البقية على صفحة ٨]

يمكنك الاعتماد على سيارات لاندروفر وثق بانها ستعطيك الراحة والخدمة الممتازة
هذه السيارات ذات المميزات المتعددة جعلتها صالحة للاستخدام فى جميع الاراضى
فى الصحاري وفى الطرق الصخرية وفى كل مكان ولاي غرض
[لكافة الاستعلامات اتصلوا بالوكيل الوحيد لمحمية عدن الشرقية]
سعيد أحمد باصاج
(المكلا) حضرموت صندوق البريد رقم ٣٨

خلاف حول تسمية المنطقه .. هل هو خلاف سطحى ؟!

ان الاستعمار كان من أهم اهدافه اساسيه هو خلق التجزئة وتقسيم ن العربى الى كيانات هزيلة سها ان تتكافأ منفردة مع قدرته سواء كانت قواه الماديه او العسكريه.

وهو لذلك لا ينسى ان يخلق يقة التى تكون من مصلحتها سك بمثل هذه الكيانات الهزيلة دعوة لها .

والاستعمار الآن فى جنوب اليمن تل له اهدافه العسكرية وله اهدافه قتصادية كذلك .

والاستعمار البريطانى هو أول ن دعى الى تسمية هذا الجزء المحتل ن اليمن باسم « الجنوب العربى ».

ولقد كان الاستعمار وهو ليس هازل فى هذه التسمية ذو نظرة بعيدة طويلة المدى . وان تسمية جنوب يمن المحتل باسم « الجنوب العربى » هذه التسميه لا يمكن ان نأخذها مأخذا مجردا لكنها فى الحقيقه تعبر بجد عن مخططات الاستعمار الكاملة واهدافه البعيدة فى المنطقه .

والذين يأخذون هذه التسميه مأخذا عاديا ويعتبرونها خلافا سطحيا ليس له أساس أو علاقة بمحاربة الاستعمار . . هؤلاء ربما تنقصهم النظرة الجادة العميقة الى المشكلة .

وقبل ان ندخل فى بحث فلسفة هذه التسمية المصطنعة من قبل الاستعمار للجنوب اليمنى علينا أولا ان ندخل فى نبذه تاريخية عن هذه المنطقة .

يعترف ويقول كل المؤرخين سواء كانوا من العرب أو الأجانب ان هذه المنطقه من عدن الى صعدة الى المذيب الى عمان كانت تشكل اقليما واحدا هو اليمن .

ولم يرد قطعا فى التاريخ اسم « الجنوب العربى » صفة لهذه المنطقه لكن الذى كان يرد على هذه المنطقه . اليمن شمالا وجنوبا آنا (جنوب الجزيرة العربية)

كذلك نحن نتحدى ان يقول لنا أى مؤرخ بأنه قامت فى جنوب اليمن المحتل دولة ذات سيادة خلال تاريخنا الطويل .

ولقد كانت الممالك اليمنية قبل الاسلام تعيش فى مد وجزر وتقلص واتساع فهى تارة تشمل الوسط (جزء من الشمال وجزء من الجنوب وتارة تشمل الشمال والجنوب وتارة تتسع حتى تدخل الى قلب الجزيرة) .

أما فى عهد الاسلام فقد كانت اليمن شأنها شأن اى اقليم عربى آخر مقسم الى ألوية مثل لواء حضرموت ولواء صنعاء ولواء زبيد وغيره من هذه الألوية نظرا لصعوبة الحكم المركزى فى وقت يصعب فيه الاتصال السريع بين المناطق والألوية . ولقد مرت حتى عهد قريب حكومات على اليمن تشمل شمالها وجنوبها كحكومة بنى رسول والصليحيون و بنى ذريع وغيرهم.

ان هذا الذى أوردناه لا يدل على نعرة اقليمية ضيقة ولا الى تعصب قطرى مفتعل ولا يحمل معنى لسياسة الضغط والسيطرة . وانما هو فى الحقيقة يظل حكمة أساسية هى ان الشعب فى هذه المنطقه انما يشكل مجتمعا واطارا تاريخيا واحدا وبيئة واحدة ومزاجا نفسيا واحدا ومصلحة اقتصادية واجتماعية مشتركة ولهذا بالضرورة تصبح مشكلته الأساسيه هى أن تعالج باسلوب واحد غير مجزأ وان بقاء أى جزء منفصل عن الآخر سوف يظل يشكل صراعا مستمرا مع بعضه البعض .

لماذا يوجد اصرار من قبل الاستعماريين والعناصر البرجوازيه المحليه على تسمية الجنوب اليمنى المحتل باسم « الجنوب العربى » .

ان هذا السؤال فى الواقع ذو شقين اساسيين منه ما يتعلق بالاستعمار ومنه ما يتعلق بالبرجوازيه وقبل البدء فى أخذ كل شق على حده علينا ان نعرف ان الذى يجمع بين الاستعمار والبرجوازية المحلية فى اصرارهما على هذه التسمية وعلى خلق هذا الكيان الانفصالى ، بالضرورة ان ذلك فى الواقع لهو كما قلنا جزء من خطة علمية مدروسة يشعر كل منهما فيها بمصلحته ووجوده .

لقد وفد على المنطقه منذ اول يوم لاحتلالها طابور كبير من الاخصائيين الانجليز فى شئون المجتمعات منهم فى زى الرهبان ومنهم فى شكل المؤرخين ومنهم كمدرسين او مستشارين اوما شابه ذلك .

وجهود هؤلاء جميعا هى التى يتحرك عليها دولاب الاقتصاد الرأسمالى الاستعمارى فى البلدان المتخلفة ومن جهود هؤلاء بعد ذلك تبرز على « السطح » اهداف فرعية تماما للسياسة الاستعمارية وهى التى يتولى ذلك الطابور من الاخصائيين بوجه لفت النظر اليها بطريقة رقيقة ويظل اخواننا من « الوطنيين » يناقشونها دائما ويضعونها كأهداف اساسيه لاحزابهم ويكررون استنكارها بعرائضهم التى يقدمونها ولافتاتهم التى يرفعونها وبالتدريج تضعف حجتهم امام الواقع الاساسى ويتساقطون صرعى اليأس وصرعى التكرار الممل وهكذا وبفضل توجيه ذلك الطابور يفقد الاستعمار اخواننا « الوطنيين » بطريقة غير مباشرة كل نظرة جادة من قبلهم اليه . . فهو يجرهم الى ميدان للمعركه غير ميدانها الحقيقى ويجرهم الى معارك غير المعارك الاساسية . وبعد مرور زمن طويل وظروف كثيرة متعددة منها دولية ومنها محلية على هذه اللعب التى لا يجيدها سوى الاستعمار وحده يختفى الفهم الحقيقى للاستعمار امام

[البقية على صفحة ٨]

تايرات بريجستون

الحائزة على ثقة الملايين فى انحاء العالم

تسعد حياتك واقتصادياتك صالحة لكل الطرق المعبده والوعرة

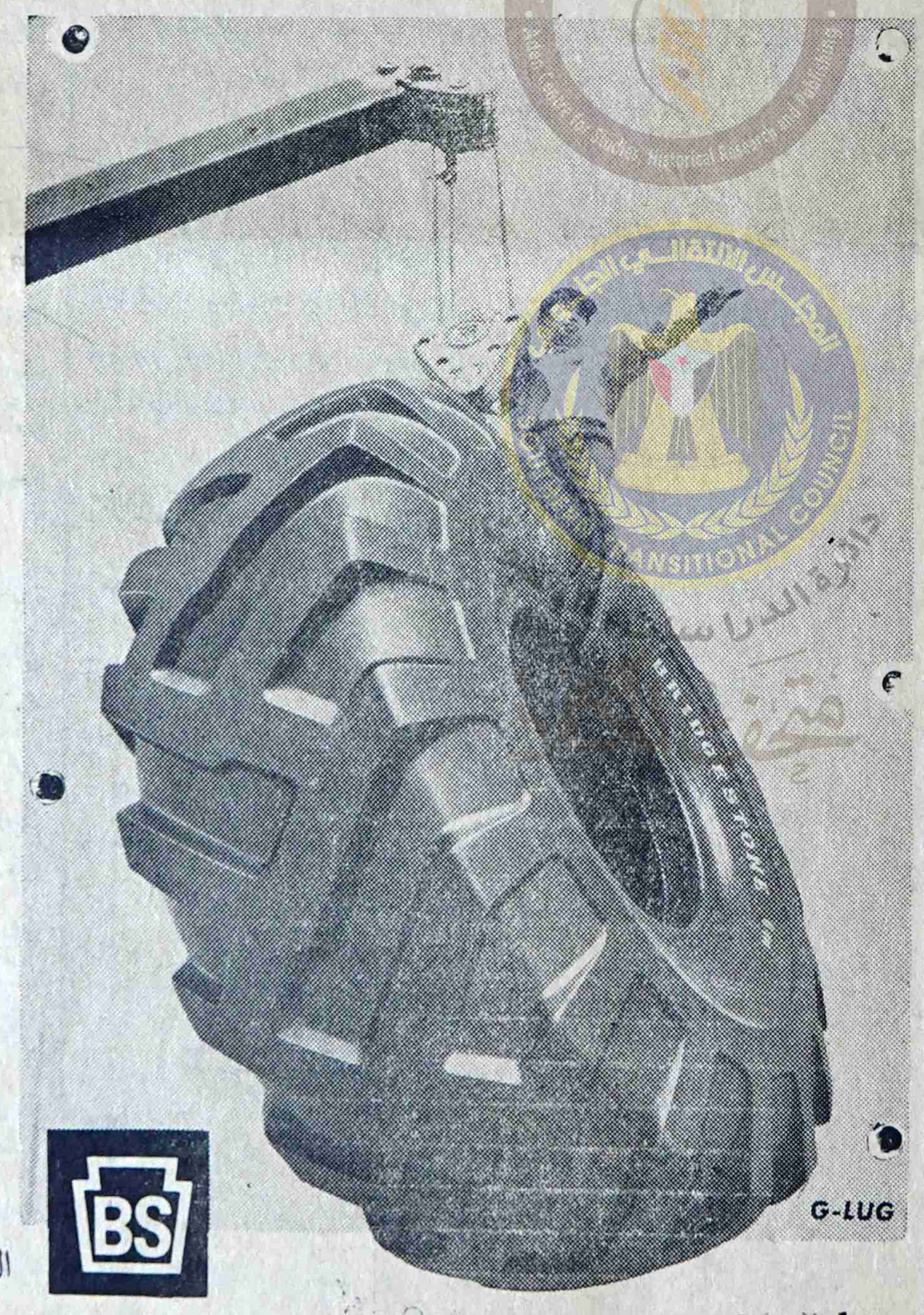

BS

توجد لدى الوكلاء الوحيدين (بحضرموت)

صالح وعمر بن عبد الله آل مخاشن واخوانهم

المكلا حضرموت

ص ب ٢٢

توجد لدينا جميع المقاسات

H.T. NYLON TIRES by

BRIDGESTONE TIRE CO., LTD.

TOKYO, JAPAN

اللبن الهولندى الممتاز

ماركة : «ابو شجره»

اللبن الذى يحتاج اليه جميع افراد الاسره لاحتوائه على العناصر الصحيه المغذيه

لبن ابوشجرة

يعتمد عليه الآباء فى تغذية اطفالهم تغذية كاملة

شارك الملايين المستفيدين بلبن « ابوشجرة » ذو العلبه الخضراء المشهورة فى جميع انحاء العالم

الوكلاء الوحيدون :

للجمهوريه اليمنية واتحاد الجنوب العربى — وحضرموت

عبد الله سعيد باهرمز وشركاه

« عدن »

ان مايهمنا هو الشعب الحضرمى ومكانته وسيادته فى بلاده «بقية»

ان يدركوا ان العشائريه يجب ان تترك مكانها فى حكم البلاد للقوميـة المستنيرة المخلصة الواعية أى ان تكون مصلحة الوطن حضرمـوت وبالتالى مصلحة الوطن العربى الأكبر مقدمة على المصلحة الشخصيه وعلى المصلحه العائليه وعلى مصلحة العشيرة وبل وعلى مصلحة الاقليم .

آن علينا أن نأخذ العبرة من العشائرية المقوته التى يرزح تحت اعبائها اتحاد الجنوب العربى المزيف ويشكون منها إخوتنا المدنيون مـر الشكوى بعـد ان أوقعهم الاستعمار البريطانى فى بحر لاساحل له بدمجهم فى ذلك الاتحاد .

س ـ وينص مبدأ آخر على الغاء المعاهدات القائمة بين السلطنتين .

أ ـ ماهى هـذه المعاهدات التى يقصدها البيان؟!

ب ـ ولماذا لم يشر كذلك الى المعاهدات المعقودة بين السلطنتين والحكومة البريطانيه .

جـ ـ المعاهدات التى قصدها البيان هى اتفاقية ١٩٣٩ التى حلت محـل اتفاقية ١٩١٨ المبرمه بين القعيطى والكثيرى وتنص هـذه الاتفاقيه فيما تنص عليه على ان السلطان القعيطى هـو سلطان حضرموت الأول ، لأن المقترحات الكثيريه تروم ان تقم المساواة بين السلطانين القعيطى والكثيرى فى المقام .

ويقصـد البيان اتفاقيـة ١٩٥٩ المبرمـه بين القعيطى والكثيرى وهى التى تجعـل للكثيرى ثلثا من عائدات البترول المنتج فى قطعة معينه فى الصحراء الحضرميه الشماليه مساحتها ٥٠٠٠ ميل مربـع لأن المقترحات الكثيريه تروم ان تكـون للكثيرى الثلث من الثروة المعدنيه فى جميع ارجاء القطر الحضرمى بما فى ذلك الميـاه الاقليميه القعيطيه وليت شعرى ماهو أساس هذه المطالبه بالثلث مع ان سكان القطاع الكثيرى لايتجاوزون الخمس من مجموع سكان حضرموت وان رقعة القطاع الكثيرى لايتجاوز مساحتها السدس من مجموع مساحة القطر الحضرمى . وتنص هذه الاتفاقيه ايضا على طريقـة تبـادل الاعفاء الجمركى بين القعيطى والكثيرى بعد حصول الدولتين على مبالغ معينه من عائدات البترول .

ويقصد البيان ايضا اتفاقا تم فى أواخر عام ١٩٦٣ بين القعيطى والكثيرى جعل للكثيرى من ايجار الأرض المستغله للبحث عن البترول الربع وجعـل للقعيطى النصف واحتفظ بالربع الباقى من ذلك الايجـار الى ان تسوى مشكله الحدود القعيطيه الكثيريه ، لأن المقترحات الكثيريه رغم انها لاتلغى الحدود القعيطيه الكثيريه بل تقيمها على الأساسيين المادى والمعنوى «لاحظ اصرار الجانب الكثيرى على فصل القضاء فى البلاد وذلك حاجز معنوى يقيمه الكثيريون بين ابناء الأمه الحضرميه الواحدة » نعم لأن المقترحات الكثيريه تروم ان يكـون للكثيرى الثلث من هذا الايجار السائل والمجمد عن البترول وعن أى معدن ثمين آخـر فى عمـوم حضرموت .

ونحن لايهمنا أن يكون السلطان الكثيرى السلطان الأول أو الثـانى ولايهمنا ان يحصل على جزء كبير أو صغير من ثروة البلاد الحضرميه ، ولايهمنا ان يكـون صاحب ثلث أو أكثر أو فى ايه قسمه شائعه او ايـه مشاركه أو ايه سلطه حكـوميه ولايهمنا ان ان يتخذ لنفسه طريقا فى السماء أوفى جوف الارض بين ساحل وداخل حضرموت لأننا لانقيم لهذه المنازعات الصبيانيه وزنا ولكن الذى يهمنا هو الشعب الحضرمى ومـكانته وسيادته فى بلاده والدور الذى ينبغى ان يلعبه كاملا فى ادارة شئون بلاده بالطريقه التى تراها الأغلبيه الدستوريه بعيدة عن التسلط والعبث والمؤامرات الاستعماريه .

أما لماذا لم يشر البيان الى المعاهدات المعقودة بين السلطنتين والحكومه البريطانيه فان من الجلى أن نحجم عن المساس بالمصالح البريطانيه اولئك الذين وجودهم بريطانيا وتضعهم تحت جناحيها وتمكنهم من السيطرة وتطيل اذرعتهم حتى تصل اقصى البقاع الحضرميه وتترك لهم مجال العيش الرغد مفتوحا وتوفر لهم هدوء البال .

ومن تحصيل الحاصل انقول ان مايتمتع به بعض المتسلطين فى الحكم فى القطاعين القعيطى والكثيرى من سلطه ونعيـم وجـبروت تحت ظل العلم البريطانى فى حضرموت لم يحلم بالتمتع به عوض بن عمـر القعيطى مؤسس الدولة القعيطيـة أو غالب بن محسن الكثيرى رجل الدولة الكثيريه الحديثه على ماعرف فى هذين العاهلين الكبيرين من قوة وحكمة وطموح وعدل وتواضع وبر بالمواطنين .

س ـ لم تـرد اشـارة اطلاقا الى موقف الاستشارة البريطانية من هذه الوحدة الاتحادية .

أ ـ هل يجوز ان تجرى هـذه المفاوضات دون علم وموافقة الادارة البريطانية ؟!

ب ـ ثم هل هذه الوحدة الاتحاديه نابعة حقا من ارادة حضرميه أم أنها جزء من مخطط بريطانى للمنطقه كلها!

جـ ـ لايستطيع الطرفان القعيطى والكثيرى أجراء هذه المفاوضات دون علم وموافقة المستشار البريطانى . وقد يحدث ان ينشىء الطرفان مفاوضات أولية من هذا القبيل بينهما دون علم المستشـار البريطانى ولكن تلك المفاوضات لن تبرم الا بعـد موافقة السلطات البريطانية عليهـا أو على الأقل عدم الاعتراض عليها .

وفى هذه الحاله بالذات لن تكون لهذه المفاوضات قيمة الا اذا باركتهـا وأقرتها الحكومة البريطانيه لخطورتها ولما سوف يترتب عليها من تعديل لبعض الاتفاقات التى أبرمت بين القعيطى والكثيرى بواسطة الحكومة البريطانيه ولما سوف تتمخض عنه من نتائج فى المستقبل .

ان هذا الترابط المقترح ليس نابعا من ارادة حضرمية لكن اكثر الحضارم يتمنون الوحدة الحضرمية الكامله وهى اقامة دولة حضرموت وازالة العهدين القعيطى والكثيرى وذلك ماكان قـد نادى به السلطان القعيطى فى عام ١٩٦١ وكانت منه تضحية جديرة بكل ثناء مستطاب بل اننا اعتبرنا ذلك منه أداء لواجب قومى فى زمن يتطلب منه مثل تلك الجرأة والاقدام على الخير والصلاح .

غير ان الجانب الكثيرى وهـو حاكم يمضغ عقده النفسية المستعصية لم يقدر هذه الخطوة القعيطيه المباركة فضرب بها عرض الحائط متحملا مسؤلية التاريخ أمام الأجيال القادمه .

ان استجابة المتسلطين فى الحكم بالقطاع القعيطى للمقترحات الكثيريه تسىء الى السلطان القعيطى وتنقص من حقه فى المناداة بخير العمل .

انها الجهالات والرجعية والرأسماليه الاحتكارية تقذف بصاحبها فى اتون التجنى على نفسه وعلى الآخرين من أولياء نعمته بقصد وبدون قصد .

ومهما كان رأيى فى المتسلطين فى الحكـم فى القطاعين القعيطى والكثيرى فانني لاأظن انهم دفعـوا بوحى بريطانى الى اثارة محادثـات الوحدة؛ ولكن السبب فى أثارة موضوع الترابط القعيطى الكثيرى هـو حسب تقديرى ان المتسلطين فى الحكـم فى القطاع الكثيرى يشعرون انهم وحيدون فى الميدان وانهـم وهم الغارقـون فى مباذلهـم واهمالهم وعجـزهم وقصورهم واستغلالهم لايتمتعون بأية مناصرة شعبيه؛ ولذا فهم يسعون حين يخدمون مصلحتهم الاقتصاديه الشخصيه ؛ وحين يقاموون الامانى القومية الى كسب مساندة سلطه مماثلة لهم فى الاهواء والاهـداف والتصـرفات فراحوا يخطبون ود المتسلطين فى الحكم فى القطاع الكثيرى ليرتكز كل منهما على كتف الآخر لدى تسليطهم شرور الكبت على الشعب الذى يطالب بحريته كما نصت عليها قرارات هيئة الامم المتحدة .

ان المقترحات المشائرية الكثيريه قوبلت باستياء واستنكار بالغين فى القطاع الكثيرى وعارضها ذوو الافكار النيره داخل وخارج مجلس الدولة القعيطى ولازالت الى حين كتابة هذه السطور موضع اخذ ورد عنيف بين الذين آمنوا بالقيم الانسانيه الحقه وبين الذين كفروا بهذه القيم .

« محمد عبد القادر بامطرف»

هدية الجمهورية « بقية»

والثانويه بجميع ماتحتاجه من الكتب والقرارات .

وعلى الرغم من ان حكومـات حضرموت قد رحبت بهذه المساعدات القيمه . الا ان الاستشارة البريطانيه احالت الطلب الى دار المندوب السامى بعدن .

ويخشى البعض ان يكون الغرض من احالة الطلب الى دار المندوب السامى بعدن هو اضاعة الوقت خاصة وان العام الدراسى قد بدأ . وان نقصا كبيرا موجود الآن فى المدارس المتوسطه ومدارس البنات .

ان وضع العراقيل فى وجه مساعدة اشقائنا العرب لنا فى الحقل الثقـافى لايمكن ان تفسر الا عـلى انها خطه لتجهيلنا واعاقة لنا عن الانفتاح عـلى التقدم الحضارى والفكرى وعـلى حكومات حضرموت الا تقبل عـذرا لرفض اية مساعدات تقدم الينا من هنا وهناك . وسنرى موقف هـذه الحكومـات من هذا الطلب السخى الاخوى !!

باختصار « بقية »

الاخبار الى الصحف المحليه !!

* عادت الحكومه الى اتباع السياسة الخاطئة القديمة فى توزيع قطع الارض

هل عدمت الحكومه حلولا عادلة فى توزيع القطع او بيعها بالمزاد .

* استقال اعضاء مكتب لجنة الشؤون الدينيه ، ولم تستقل اللجنة ذاتها !!

* اتهم « احدهم » الصحافه المحليه بأنها لم تعد تحارب الفساد الحكومى .

وردنا عليه باختصار : ابـدأ بنفسك أولا .

رحلة الموت « بقية»

دقائق حسبناها شهرا ثم نزلت عـلى عجلات جانب واحـد منها مرتطمـة بالارض بصورة شديدة ارتعدت لها فرائصنا وكان فى استقبالنا حشد كبير من سيارات المطافى والاسعاف وعندها بلغ بنا الخوف منتهاه وكانت هـذه خاتمة المطاف فى رحلـة المـوت الذى نجونا منه ـ والحمد لله باعجوبه .»

هذه قصة اطول رحلة استغرقتها الطائرة لأول مرة مـن عدن الى حضرموت اذ بلغت اكثر من ١٤ ساعة لمسافه تقطعها الطائرات الاخرى فى اقل من ساعتين . ونحن لانتكر تدخل القدر فى هـذه الرحلة بالذات الا اننا لا ننسى ايضا بأن للشركة وطائرتها دخل كبير فى التعرض لهذا القدر . واذا كان الله قد لطف بالمسافرين هذه المره فمن يدرى ماذا يحصل لهم فى المرات القادمة اذا استمرت الشركة تستخدم فى رحلاتها مثل هذه الطائرات القديمة والخاليه من كل اسباب الراحة والمتعة .

اننا ننبه الى الخطر قبل ان يحدث ونذكر المسؤلين بأن سلامة المواطنين وامنهم وراحتهم امانـة فى اعناقهم فعليهم ان يهتموا بالامر .

أعـــلان

٣ منـح دراسية الى العراق

يسر حزب الشعب الاشتراكى ان يعلن أن الحزب قـد تحصل عـلى ٥٨ منحة دراسيه الى الجمهوريه العربيـه المتحدة والعراق وروسيا ويوغسلافيا لعام ٦٤ / ٦٥ . وقـد أعطيت بعض هذه المنح لابناء حضرموت الموجودين بعدن . وقد تحصل الحزب مؤخرا على ١٠ منح اضافيه من العراق للمرحله الثانويه . وقـد قررت الهيئـة العليا للحزب أن تكون ثلاث منح من هذه من نصيب أبناء حضرموت وعليه فان من يرغب على الحصول على منحه دراسيه للعراق للمرحـلة الثانويه ان يحضر الى مكتب [الطليعه] فى خلال الاربعه الايام القادمـه ومعه شهادة المرحلة المتوسطة .

وقد شكلت لجنة من السادة احمد عوض باوزير وحسين سالم بـن رباع لاختيار الثلاثه اللائقين .

هل هو خلاف سطحى « بقية»

انظار اخواننـا الذين الفوا التحدث معه والجلوس الى جانبـه وسويا على مائدة مستديرة للمناقشات والمفاوضات واخذ الرأى . . وحينئـذ تتغلب الرعبه المزمنه التى فى صدورهم ويبدأوا تساؤلهم بحرارة متى يتحصـل هـذا الشعب على الاستقلال . . متى نحكم!؟